زيداً ذاهب كما أنه ضعيف : قد علمت عمرو خير منك ولكنه على إرادة اللام كما قال تعالى : (قد أفلح من زكاها) . . . وهو على اليمين وكان في هذا حسن حين طال الكلام يعني أن التأويل : (والشمس وضحاها) لقد أفلح .

قال أبو العباس C والبغداديون يقولون : وا إن زيداً منطلق فيفتحون (إن) وهو عندي القياس لأنه قسم فكأنه قال : أحلف با على ذاك أشهد أنك منطلق .

قال : والقول عندي في قوله تعالى : (لا جرم أن لهم النار) وا أعلم أن (لا) زائدة للتوكيد وجرم فعل ماض فكأنه قال وا أعلم : جرم أن لهم النار وزيادة (لا) في هذا الموضع كزيادتها في قوله تعالى : (ولا تستوي الحسنة ولا السيئة) وإنما تقول : لا يستوي عبد ا وزيد وكقوله تعالى : (لا أقسم بهذا البلد) ونحوه من الفواتح